العقيدة

سلسلة العقيدة)32(الرؤى والأحلام من دروس العقيدة لفضيلة الشيخ مصطفى بن العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

هذا درس من دروس العقيدة يتعلق بالرؤى والاحلام هو التعلق ذلك بالعقيدة نقول مستعينا بالله سبحانه وتعالى للرؤى شأن في ديننا قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبقى من المبشرات - 00:00:45

لم يبق من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها العبد المؤمن او ترى له فاذا اقترن الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا - 00:01:11

من النبوة قد قال فريق من اهل العلم في تفسير قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا ان البشرى التي في الحياة الدنيا منها الرؤيا الصالحة فالرؤيا لها شأن اذا في ديننا - 00:01:42

فقد رأى ابراهيم عليه السلام رؤيا اذ قال لاسماعيل عليه السلام اني ارى في المنام اني اذبحك ورأى الصديق يوسف وعليه السلام رؤى كما ورد في صورته او السورة التي تسمت باسمه - 00:02:08

رأى رؤى فتحققت ولو بعد سنوات طويلة ارأى السجينان كل منهما رأى رؤيا فتحققت ورأى الملك سبع بقرات سمان يأكلهن سبع نجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات فتحققت فقد تتحقق رؤيا الكافر كذلك - 00:02:31

كما ها هنا في سورة يوسف فقد تحققت رؤيا السجينين وتحققت رؤيا الملك الذي كان على مصر وكان انذاك كافرا او قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق - 00:03:01

لا تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون طالما ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا فرأى النبي انه سيدخل مكة ويحج وقد تحققت رؤياه صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:26

والرؤى على ثلاثة اقسام كما بينها الرسول عليه الصلاة والسلام قال في معنى الحديث الرؤيا على ثلاثة انحاء رؤيا من الله يبشر بها العباد رؤيا تحزين من الشيطان والثالث النوع الثالث من الرؤى - 00:03:54

حديث للنفس تحدث نفسك بشيء فتنام فترى هذا الشيء الذي كنت تحدث به نفسك فهذا واضاف بعضهم الى ذلك الاخلاط التي هي الاضغاث كما قال قوم الملك زمان يوسف لملكهم - 00:04:23

اضغاص واحلام ومن العلماء من رد اضغاص الاحلام وهذا الاليق الى احد القسمين اما انها تحزين من الشيطان واما انها حديث للنفس هذا وكيف تميز الرؤى كيف اعرف ان هذه رؤيا من الله - 00:04:48

او ان هذه رؤيا من الشيطان لذلك علامات وكما ضرب بعض اهل العلم المثل في الدنيا ولله المثل الاعلى قالوا ان الشخص الطيب نصدر كلاما طيبا ولا يمنع ان الشخص الطيب - 00:05:14

يصدر كلاما محذرا به من خطر يحل بك الشخص الطيب دائما من ورائه نفع والشخص الخبيث والعياذ بالله كلماته خبيثة واقواله خبيثة الى غير ذلك. ندع كل هذا ندع كل هذا انما هي توطئة فقط - 00:05:38

ولله المثل الاعلى. اقول وبالله التوفيق ان الله سبحانه وتعالى يعدنا مغفرة منه وفضلا فالرؤى التي من الله اما انها مبشرات يبشرنا

الله تعالى بها او انها حث على فضيلة وتذكير بها - 00:06:04
فالله سبحانه وتعالى يأمر بالعدل ويأمر بالاحسان فاذا جاءت رؤيا فيها امر بالعدل امر بالاحسان فاعلم انها من الله سبحانه وتعالى اذا جاءت الرؤى فيها كلام طيب فالله سبحانه وتعالى طيب - 00:06:30
الله سبحانه وتعالى طيب فتكون الرؤيا من الله سبحانه وتعالى وايضا اذا كانت الرؤيا تحثك على وصل رحم او تحثك على اقامة الصلاة او تحسك على ايتاء الزكاة او تحزك على بر - 00:06:53
فهزه من الله لان الله سبحانه وتعالى يأمر بكل ذلك واجز القربى حقه. فاذا كان في الرؤيا ما يحثك على وصل الرحم فاعلم ان من الله سبحانه وتعالى فكان في الرؤيا - 00:07:17
ما يحثك على الصلاة ما يذكرك ببر الوالدين فاعلم ان هذه الرؤى من الله سبحانه وتعالى. لان الله يأمر بكل خير ويحذر من كل شر فقد ترى رؤيا مزعجة وتكون ايضا - 00:07:36
من الله سبحانه ليست تخويفا من الشيطان انما يحذرك الله سبحانه وتعالى من خطر قد يحل بك الاستعداد له كما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا قال ارأيت والله بقرا تنحر - 00:07:55
فاولها انها من قتل من اصحابه يوم احد وقال رأيت في سيفي ثلة فاولها ان رجلا من اهل بيته يقتل وكما رأى عمر رضي الله عنه كأن ديكا احمر نقره ثلاث نقرات عند معقد ازاره. يعني في هذا المكان - 00:08:16
عند المكان الذي يربط به الازار فقد صار على اسماء قيل بنت قيس وقيل بنت عميس فقالت له يا امير المؤمنين ان صدقت رؤياك فرجل احمر من العجم يطعنك ثلاث طعنات - 00:08:43
وقد كان ذلك فكان عمر يتحسب لمثل ذلك منذ ان رأى الرؤيا ولكن ولما نسيها جاءه قدر الله سبحانه وتعالى وطعنه ابو لؤلؤة المجوسي ثلاث طعنات وكان احمرا كما رأى عمر رضي الله تعالى عنه - 00:09:03
في الرؤيا فقد تأتي الرؤيا مزعجة لكن لتحزيرك من امر من خطر ستقع فيه او لكي ترتب نفسك لهذا لهذا الذي سيحل بك هذا قد يحدث قد تكون في الرؤيا امور مزعجة لكن انت يا مسلم - 00:09:27
تستفيد منها فيحذرك ربك في رؤية منامية من الخطر الذي قد يخدم عليك حتى تأخذ العدة له كما رأى ملك مصر في ذاك الزمان رأى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف - 00:09:50
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات الحاصل ان الرؤى اذا كانت فيها افادة فيها بشارة تبشير فالله يبشر المؤمنين بشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قد تكون الرؤيا فيها تحذير - 00:10:10
بعد التبشير قد تكون الرؤية فيها حث على فضيلة كوصل الرحم كالامر بالمعروف كالنهي عن المنكر الى غير ذلك من صور التحذير التي تكون في الرؤى فهذا قسم يعرف انه من الله سبحانه وتعالى. تتوافق مع اوامر الله - 00:10:34
وتتوافق مع اوامر رسول الله عليه الصلاة والسلام اما ان كانت رؤى من اتجاه اخر رؤى هموم واحزان تحزن من الشيطان او كانت رؤى فيها كشف للعورات كشف للسوءات رأى فيها اتيان للمحارم - 00:10:59
ارتكاب للفواحش فكل هذه تكون من الشيطان والعياذ بالله في انك مسلا تبول على نفسك تجلس في اماكن قذرة فكل هذه الرؤى التي فيها تخاويف وتهاويل وازعاج كي تفسد عليك حياتك - 00:11:20
وكذلك التي فيها تشويه لصور الناس فمثلا قد ترى شخصا عالما بارا تقيا في صورة سيئة يتمثل الشيطان بصورته حتى ينفرك عنه او ترى زوجتك الطيبة الصالحة في منامك في صورة امرأة بغي ترتكب الفاحشة - 00:11:41
فاعلم ان هذا من الشيطان يفرق بذلك بين المرء وبين زوجه. كذلك قد ترى المرء رؤيا في منامها ان زوجها يفعل الفواحش وانه يمشي عريانا وانه يسرق ويفعل افاعيل فتقوم من نومها - 00:12:06
تريد الطلاق وتصر على الطلاق ويخفى عليها ان مثل هذه الرؤى تحزين من الشيطان افساد بين المرء وبين زوجه فهذه الرؤى التي من شأنها ان تكون كلاما للشيطان او وحي من الشيطان - 00:12:27

او تخاويف وتهاويل او او دعوة الى فاحشة او دعوة الى قطع رحم او اعتداء على المسلمين او تكشف للعورات الى غير ذلك مما هو شأن الشيطان ومما هو من صلب دعوة الشيطان ومن خصائص الشيطان فاعلم ان هذه احلام من الشيطان يخوف بها - 00:12:51
العباد فقد اقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت كأن رأسي قطع وانه يتدحرج من على الجبل وانا انظر اليه واتابعه فقال لا يخبرن احدكم - 00:13:20
بتلاعب الشيطان به في منامه للرؤيا الصالحة اداب من ادابها اولا ان تحمد الله عليها ثانيا ان تقصها على من تحبه فقط لا تقصها على العموم لان لكل رؤيا طيبة حاسد على قدرها - 00:13:42
لذا قال الكريم يعقوب عليه السلام يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم ما يحب فليحدث به من يحب - 00:14:06
اما الرؤيا الشريرة المزعجة فلها خمسة اداب. الاداب الاول ان تتعوذ بالله من شرها الهدف الثاني ان تتفل عن يسارك ثلاثا الادب الثالث ان تتحول عن جنبك الذي كنت عليه - 00:14:30
الهدف الرابع اذا كانت مفزعة قم فصل ركعتين الادب الخامس الا تحدث بها احدا. قال ابو قتادة الحارس بن ربعي قد كنت ارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فلما سمعت احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:49
في ذلك سري عني اي ذهب عني الذي كنت اجده هذا وقد ورد في باب الرؤى بعض الاحاديث منها ما روي عنه صلى الله عليه وسلم الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت وهذا لا يثبت معلول - 00:15:12
وكذلك حديث اخر الرؤيا لاول عابر اي لاول معبر كذلك فان هذا لا يسبت الحديث الثالث وان كان سنده في ضعف لكن معناه معمول به لا تقصر رؤيا الا على عالم او ناصح - 00:15:36
فهذا الحديث في سنده مقال وان كان كثير من اهل العلم يعملون به هذا عن على من تقصر رؤى وكذلك متى تقص؟ ومتى لا تقص؟ وبعض الاداب المتعلقة بها من ادعى انه رأى الرسول في المنام - 00:15:59
فلذلك اداب يضعها العلماء وشروط يضعها العلماء الاول ان يكون المخبر صادقا مشهورا بالصدق بين الناس الثاني ان يكون المرئي موافقا لصفات رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلقية والخلقية. فالرسول ابيض - 00:16:23
اذا واحد رأى شخصا زنجيا في النوم وقال انا رسول الله فليس هو بالرسول لان الرسول عليه الصلاة والسلام الشيء الثالث موافقا لصفات الرسول الخلقية. فالرسول على خلق عظيم فاذا رأيت بذيئا في المنام فليس هو برسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ثالثا او رابعا - 00:16:48
الا يأمرك بشيء يخالف الشريعة فاذا رأيت في النوم شخصا قال انا رسول الله وهو ابيض وفي الظاهر خلقه طيب لكن قال لا تصلي خلاص ان ترتفع عنك التكليف لا تصلي بلغت مرحلة اليقين لا تصوم - 00:17:16
فهذا ليس برسول الله عليه الصلاة والسلام هذا القيد الرابع لمن يدعي رؤية الرسول اولا كما سلف ان يكون المخبر صادقا ان يكون المرئي موافقا للصفات الخلقية لرسول الله وكذا الصفات الخلقية. الرابع الا يأمره بشيء - 00:17:41
يخالف الشريعة هذا شيء متعلق برؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام. سمى شيء اخر هل للاسماء التي ترى في الرؤى تعلق بتأويلها قد يكون ذلك وقد لا يكون - 00:18:05
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك ان في دار عقبة بن رافع واتي لنا برطب من رطب ابن طه. فاولتها ان الرفعة لنا في الدنيا وان العاقبة لنا في الاخرة - 00:18:29
وان ديننا قد طاب فهنا ربط النبي صلى الله عليه وسلم بين الاسماء التي رؤيت في الرؤيا وبين وبين تنزيلها على الواقع فهذا استدل به بعض اهل العلم الذين قالوا بانه سمى ارتباط بين الاسماء التي تسمع داخل الرؤيا وبين تأويل هذه - 00:18:48
الرؤيا هذا قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعض الرؤى في منامه عليه الصلاة والسلام واولها فبها يستأنس في تأويل الرؤى من غير اطراد لذلك رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:16

في منامه انه اوتي بقدح لبن فشربه ثم اعطى فضله عمر بن الخطاب رضي الله الله عنه قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم فاول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:38

اللبن بالعلم. فاللبن محمود في المنام. وهو اصابة الفطرة ايضا. لان النبي قال عرض علي او عرض عرض علي اللبن والخمر فقيل ليه اختار؟ فاخترت اللبن فقيل لي اصبت الفطرة ولو اخترت الخمر لغوت امتك. فاللبن - 00:19:58

الفطرة واللبن كذلك العلم والثياب السوابغ في الرؤيا ستر وغطاء ستر ودين وغطاء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الناس وعليهم قمص. القمص جمع قميص منها ما يبلغ السدي - 00:20:22

يعني منها قميص من الكتف الى الثدي ومنها دون ذلك اقصر من ذلك. ومنها اطول من ذلك. ورأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه ثوب يجره. قيل ما هو يا رسول الله؟ فما اولت ذلك - 00:20:46

يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام الدين الدين فالثوب السابغ في الرؤيا الذي يسترك دين وايمان يكسوك يكسوك واستأنس البعض لذلك او بعض العلماء لذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:09

يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة. اي كم من نفس مكسوة مستورة في الدنيا تأتي يوم القيامة عاريا لخلوها من الثواب رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤى كثيرة وعبرها بتعبيرات طيبة - 00:21:33

فرأى انه يهاجر الى ارض زات نخل فزهب ذهنه الى انها اليمامة او هجر التي البحرين التي هي الاحساء الان قال فذهب ذهني الى انها الى انها اليمامة او هجر فلم تكن كذلك وانما كانت - 00:21:58

يسرب المدينة وانما كانت يثرب فهي ذات نخل ايضا. هذا و يذكر العلماء مبحسا حاصله. هل رؤيا الانبياء وحي ام لا؟ فمن العلماء من قال كعبيد بن عمير رحمه الله من ائمة التابعين - 00:22:21

رؤيا الانبياء وحي وتلا يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. فهذا مستند للقائلين بان رؤيا الانبياء وحي وقال اخرون قد تكونوا وقد لا تكون لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها - 00:22:44

اتى بك الملك في سرقة من حرير اي في قطعة من حرير او اريتك في في النوم اتى بك الملك في سرقة من حرير فقال هذه زوجتك فكشفت فإذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضيه. اي سينفذ اذا كان من - 00:23:09

من عند الله. فقال بعض اهل العلم قوله ان يكن هذا من عند الله ينضئ. دال على ان على انه قد يكون من عند الله وقد لا يكون الا ان الاولين - 00:23:36

قالوا هذا دال على انها وحي. لانه قد تحقق ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقد ورد عند الحاكم في المستدرك باسناد محرر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ان ابا جهل قد اسلم - 00:23:51

ولكن مات على الكفر فاسلم ولده اكرمه. فذكر النبي ان عكرمة هو الذي رؤيا في المنام عليه رضي الله عنه فقد اسلم عكرمة ابن ابي جهل بعد قتل ابيه وبعد الفتح والله اعلم - 00:24:13

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اقول مستعينا بالله سبحانه وتعالى كما اشرت فان النبي قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثة - 00:24:34

ورؤى عبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يستأنس بها من يعبرون الرؤى فتعبير الرؤى والاحلام تعبير الرؤى علم قد يؤتيه الله عز وجل شخصا بلا جهد ولا تكلف - 00:24:56

فقد يطلب ايضا له نوع من انواع التعلم يطلب نوع من انواع التعلم له فاذا تعلمت ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك مع سؤال الله التوفيق - 00:25:18

وصلت الى نتائج طيبة وخاصة مع نفاذ بصيرتك بتقواك لله فقد قال تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي ما تفرقون به بين الحق وبين الباطل فلذا المعبر يلزمه ان يكون تقيا - 00:25:36

حتى يميز الحق من من الباطل بالبصيرة التي يؤتيه الله تبارك وتعالى اياها مع لزومه صدق الحديث ما التوجيه الرائي الى ما ينفع

فقد يقص عليك قاص رؤيا مفادها انه سيموت - 00:25:59
فحينئذ يلزمك ان ترشده للنافع ترشده لسداد الديون التي عليه ترشده للتحلل من المظالم ترشده لتوبة واستغفار باسلوب لا يسيء وفي ذات الوقت يؤدي الغرض المطلوب يؤدي الغرض المطلوب. وكان رسولنا - 00:26:23
عليه الصلاة والسلام يحب ان يستمع من اصحابه الرؤى فقد ترى انت رؤيا وقد ترى هذه الرؤيا لك فانت قد ترى في المنام رؤيا طيبة فيها تبشير لك وقد لا ترى ولكن غيرك يرى الرؤيا لك يراك في منظر حسن - 00:26:50
في هيئة حسنة تراك على طاعة يراك على نور يراك وجهك مبتسم تحج بيت الله الحرام تدعو ربك تتلو كتاب ربك سبحانه وتعالى فقد ترى لك الرؤيا الصالحة فقد تراها انت لنفسك الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح او ترى له - 00:27:15
فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم عددا من ذلك لاصحابه رأى في المنام انه ادخل الجنة وراء قصرا عظيما فقال لمن هذا القصر قالوا لرجل من العرب قال انا عربي - 00:27:44
فلمن هذا القصر قالوا لرجل من قريش قال انا قرشي لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فرأيت جارية بجانب القصر فذكرت غيرتك فوليت مدبرا يا عمر - 00:28:01
وراء لبلال رؤيا عمر قال اعليك اغار يا رسول الله وراء النبي لبلال رؤيا. استفدنا منها قال صلى الله عليه وسلم يا بلال اخبرني عن ان ارجى عمل عملته فاني سمعت دفا عليك بين يدي في الجنة. قال يا رسول الله ما توضأت في ساعة - 00:28:22
من ليل او نهار الا وصليت بذلك الوضوء ما كتب الله لي ان اصلي ما كتب الله لي ان اصلي فبلال يخبر بالذي هو عليه في يقظته وهذا حتى نحترز من امر الا وهو ان الرؤيا - 00:28:53
لا تنبني عليها احكام شرعية جديدة. فالدين قد كمل. قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم انتهى الامر ببعثة بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس ثم تشريعات جديدة رأى النبي صلى الله عليه وسلم انه ادخل الجنة - 00:29:15
وسمع صوت قارئ يقرأ القرآن قال فقلت من هذا القارئ قالوا هذا حارثة ابن النعمان وكان ابر الناس بامه فقال عليه الصلاة والسلام فكذاكم البر فكذاكم البر وكذلك اول الرسول لاصحابه - 00:29:41
عددا من الرؤى قالت ام العلاء الانصاري لما اقبل المهاجرون الى المدينة اقتسم الانصار المهاجرين قرعة فوقع في نصيبنا عثمان ابن مزغون وكان رجلا صالحا رضي الله عنه كان رجلا صالحا رضي الله عنه - 00:30:05
فلما مات مات عثمان ابن مظغون وجاء النبي يعزيهم فقالت هذه المرأة امام رسول الله عليه الصلاة والسلام شهادتي عليك ابا السائب ان الله اكرمك شهادتي عليك ان الله اكرمك. قال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه اني وانا رسول الله - 00:30:34
صلى الله عليه وسلم لا ادري ما يفعل بي ولا بكم قبل ان ينزل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما اتأخر قالت اذا لا ازكي احدا بعدها. ثم انها رأت رؤيا رأت ان عثمان بن مظون - 00:31:04
له عين تجري له عين تجري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك عمله ذاك عمله اي عمله يجري عليه بعد موته ويدر عليه بعد موته فاول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:23
بعض الرؤى كان يصبح بعد صلاة الفجر يسأل اصحابه هل رأى منكم احد رؤيا البارحة؟ هل احدكم رأى رؤيا البارحة فيقصون عليه ما رأوا فيؤولها لهم رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:31:44
وذات يوم جاء رجل فقال اني رأيت رؤيا يا رسول الله تقصى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر دعني اعبرها له يا رسول الله فتركه يعبرها تركه يعبرها ثم قال ابو بكر يا رسول الله اصبت ام اخطأت؟ اي في تعبيري - 00:32:08
قال اصبت بعضا واخطأت بعضا. قال اقسمت عليك يا رسول الله ان تخبرني بالذي اصبت فيه وبالذي اخطأت. قال عليه الصلاة والسلام لا تقسم قال لا تقسم ولم يبين له وجه الاصابة من وجه الخطأ - 00:32:34
وحسن بعض العلماء حديثا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من نومه ذات يوم فزعا حزينا قام من نومه يوما فزعا حزينا فسئل عن ذلك قال رأيت بني الحكم - 00:32:57

ينزون على منبري نزوى القردة فما رؤية مستجمعا ضاحكا قط بعد ذلك الحكم ابن ابي العاص كان يؤذي الرسول اشد الاذى وما ورد ان النبي لعن شخصا باسمه الا هذا الرجل فيما علمت - 00:33:23

بالاسم فانه صح من عدة طرق ان النبي لعن الحكم وما ولد ومن اولاده مروان ابن الحكم المعروف فرأى النبي رؤيا لكن مروان اسلم لكن ليس بصحابي فرأى النبي بني الحكم - 00:33:45

ينزون على منبره نزوى القردة فحزن من اجل ذلك وساءه زلك عليه الصلاة والسلام وما رؤيا مستجمعا ضاحكا قط حتى مات عليه الصلاة والسلام فوردت رؤى كثيرة عبرها النبي عليه الصلاة والسلام يستأنس بهما المعبرون للرؤى - 00:34:03

كأن في يديه سوارين كأن سوارين من ذهب في يديه فاهمه شأنهما فاهمه شأنهم يعني انزعج بسببهما قال فنفختهما فطارا فنفختهما فترى فاولتهما كذابين يخرجان من بعد الاسود العنسي صاحب صنعاء ومسيلمة الكذاب ومسيلمة الكذاب - 00:34:29

فكان يدعيان النبوة بعد رسول الله وبعضهما ادعاها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرسول عليه الصلاة والسلام فيما اخبر من الرؤى احب القيد واكره الغل الغل الذي هو - 00:34:59

من ناحية الاسم الغلول السرقة من الغنيمة قبل القسمة اما القيد قال النبي عليه الصلاة والسلام القيد ثبات في الدين. يعني اذا شخص رؤي انه مقيد فمعناه انه ثابت في دينه - 00:35:22

فالملم باحاديث رسول الله قد يفسر كما فسر النبي عليه الصلاة والسلام فلا يزعج فلا يزعج الرائي ان الرؤيا قد تكون محمودة ومحمودة مآلاتها لكن المعبر المعبر يزعج الذي رأى الرؤية - 00:35:39

اما اذا كان عالما فسيتجه بالنصح. ان كانت تحذيرا وكانت من الله لكنها تحذير الشخص على المواطن التي يحزرها. قد يقول له احزر فلان صديق سوء فلان من اصدقاؤك؟ قال فلان صاحبي. يسكر. فلان يتاجر في المخدرات. فلان فلان. فهذا يحملني على ان - 00:35:59

اوجه النصيحة لما رأيتوه في الرؤيا. يا بني هذه رؤيا تحذيرية من اصدقاء السوء. فلا تصادق شريرا نخشى ان يورطك ابتعد عن الشريرين هذا تحذير من الله لك المعبر قد يعبرها على وجه ينتفع به الشخص الذي عبرت له. وقد جاءت امرأة عقيم - 00:36:26

ذات يوم لشخص فقالت اني رأيت اني الطم قال ستصابي بمصيبة كبرى فاستغفريه استعدي لها وذهبت الى اخر فقال لعلك ترزقين بالولد وقد كان قالت كيف قلت ذلك؟ قال ان امرأة الخليل لما جاءتها البشارة بالولد صكت وجهها وقال - 00:36:53

عجوز عقيم فاحيانا المعبر نفسه يعبر بتعبيرات تعطي التفاؤل لمن رأى هذه الرؤيا. هذا وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم طويلة اختتم بها البخاري كتاب الرؤيا او كتاب التعبير من صحيحه - 00:37:18

من حديس سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه رأى النبي عليه الصلاة والسلام رأى رأى فيها اشياء مخيفة مخيفة جدا لكنها لتحذير امته. فرارى رجلا مستلقيا على قفاه مستلقيا على قفاه واخر معه صخرة - 00:37:41

يأتي بالصخرة يكسر بها رأس هذا النائم وتتكسر الصخرة. فيذهب هذا الضارب الى الصخرة يجمعها فتتجمع ورأس الاخر تتجمع ثانية بعد ان كسرت فيعود يكسرها ثانية. يفعل بها كذا دواليك - 00:38:04

فسأل ما هذا؟ قالوا هذا الرجل الذي يأخذ القرآن وينام عنه ان يترك العمل بالقرآن ويترك تلاوته يهجر القرآن لا ليل ولا نهار مع كتاب الله. ورأى اخر يسبح في بحر الدم - 00:38:24

يسبح في بحر من دم ويتجه في السباحة الى الشاطئ هناك عند الشاطئ شخص وقف ومعه احجار كبيرة. كلما اتجه هذا الشخص السابع نحو البر اذا بالاخر يمسك حجرا فاذا مسك الحجر فتح هذا السابح فمه فالقمه حجرا في فمه - 00:38:44

ثانية الى منتصف منتصف بحر الدم فسأل عن هذا قال هذا اكل الربا والعياذ بالله ورأى رجلا يشرشر صدقه صدقه الى قفاه. من هنا يشرشر الصدق الى القفا. والشدق الاخر الى القفا - 00:39:11

فسأل من هذا؟ قال هذا الذي يكذب الكذب يصبح في الصباح يكذب الكذب تبلغ الافاق الكذابين في الاعلام المكرة الفجرة الذين يكذبون ويفطرون على اهل الاسلام وعلى دين الاسلام وعلى غيرهم - 00:39:34

يكذبون الكذب تبلغ الافاق يشرشر الشتق احدهم الى قفاه والشدق الاخر الى قفاه. هذا يشرشر فيتجه للاخر ازا التئم رجع شرشر مرة ثانية. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا ونساء عراة في مثل التنور. فسأل من هؤلاء الذين هم في تنور يأتيهم لهب من نار - 00:39:54

وهم عراة فيحرقوا فروجهم. قيل هؤلاء الزناة والزواني والعياذ بالله. فهذه الرؤى تحذيرية. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ادم عليه السلام. رأى النبي عليه والصلاة والسلام ادم عليه السلام وعن يمينه اسودا وعن يساره اسود عن شماله اسودا. اذا نظر عن يمينه - 00:40:22

واذا نظر عن شماله بكى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له هذه ناس مبنييه اذا نظر الى نسب بنيه من اهل الجنة اذا نظر اليهم ضحك والى الشمال ازا نظر الى بنيه - 00:40:48

من اهل النار بكى اي لاحوال ذرياته الذين هم من اهل النار ورأى رجلا كريه المنظر كاكره ما انت رائن وحوله نار يحجها فسأل وهو الرجل لم يضحك قط قيل له هذا مالك خازن جهنم - 00:41:10

ورأى رجلا طويلا وحوله اطفال صغار رجلا طويلا شبيها برسول الله عليه الصلاة والسلام فسأل من هذا؟ قالوا هذا الخليل ابراهيم. هذا ابوك ابراهيم. عليه السلام. واذا به شبيه بالنبي - 00:41:33

صلى الله عليه وعلى اله وسلم والاطفال الذين من حوله من ماتوا في الصغر في بعض الروايات اطفال المسلمين قيل واطفال مشركين قال واطفال المشركين وفي اطفال المشركين ثم تفصيل ولكن حمل ذلك بعض العلماء على ان النبي - 00:41:54

قال في شأن اطفال المشركين الله اعلم بما كانوا عاملين. فيحمل هذا الحديث على اطفال المشركين الذين كتب الله لهم السعادة فقد يموت الطفل في صباه وان كان ابوه مشركا ويكون من اهل الجنة - 00:42:17

الله تعالى اعلى واعلم. الحاصل ان هناك رؤى كثيرة رآها النبي صلى الله عليه وسلم. ورأى عددا من الانبياء عليهم الصلاة والسلام رأى عيسى عليه السلام احمر كانما خرج من ديماس وديماس المكان الحار - 00:42:37

بتعبيراتنا في مصر المكان المقمور الذي يصنع فيه الفول المدمس فيكون حارا حرارة شديدة. فالذي خرج من ديماس يتساقط العرق منه كالجمان. واذا به احمر صلى الله عليه وسلم فرأى النبي عددا من الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:42:58

وايضا لا يخفى عليكم ان الاذان كان بناء على رؤية رآها عبدالله بن زيد رضي الله عنه فان المسلمين لما ارادوا ان لما ارادوا ان يجعلوا للصلاة شعارا جلسوا يتشاورون فيما بينهم ماذا نصنع؟ قال قائل نتخذ ناقوسا كناقوس النصارى - 00:43:20

قال قائل نجعل نارا كنار المجوس. كل اتى باقتراح فرأى عبدالله بن زيد وتلك منقبة عظيمة له رأى رؤيا منامية ان مؤذنا ان شخصا اتى يلقنه الله اكبر الله اكبر. الاذان على النحو المعهود الذي - 00:43:48

نسمعه فخرج وبسرعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه خبر ما رأى. قال عليه الصلاة والسلام انها رؤيا حق. قم يا بلال فاذن وكان ندي الصوت. فسمع عمر نداء بلال فجاء يجري يهرول - 00:44:11

قال ما هذا يا رسول الله؟ والله لقد رأيت هذا في منامي الان كان هذا اشعارا بان الرؤيا حق والحمد لله وهي حق بتصديق رسول الله عليه الصلاة والسلام لها هذا - 00:44:32

ويذكر العلماء ان الرؤيا اذا تواطأت اي اذا رأى عدد كبير من الصالحين كانت اقرب الى التحقق. اقرب الى التحقق. ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارى رؤياكم قد تواطأت على ان ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - 00:44:51

فالتمسوها في تسع يبقين. في سبع يبقين. في خمس يبقين. في ثلاث يبقين. اي التمسوا ليلة القدر في الليالي الوترية من العشر الاواخر فتواطؤ الرؤى كما قال عدد كبير من اهل العلم تواطؤ الرؤى معنى التواطؤ الاتفاق - 00:45:19

اتفاق احد الشواهد على صحتها وان لم يكن مقطوعا بذلك. لكنه مشعر بان الرؤيا تكون صحيحة فالشخص الذي نقبل منه الرؤيا ينبغي ان يكون صادقا في حديثه خائفا من ربه تبارك وتعالى - 00:45:45

وايضا اذا كان الشخص نائما على طهارته نائما على وضوء نائما على ذكر تاليا اية الكرسي ذاكرا الله عند منامه. فالرؤيا تكون ادعى

الى ادعى الى التحقق. تكون ادعى الى - 00:46:07
التحقق لان الشيطان لن يقربه حتى يصبح كما اخبر الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم كذلك في هذا الصدد كذلك في هذا الصدد وردت رؤى قيل لعبدالله بن سلام او قال عبدالله بن سلام لما اتاه رجل فقال - 00:46:26
اني سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما ارى على وجه الارض احدا بشره الرسول بالجنة الا عبدالله بن سلام يعني ان الاخرين قد ماتوا بعد موت ابي بكر وعمر - 00:46:54
وعثمان وعلي وغير هؤلاء قال سعد في شأن عبد الله بن سلام انه الذي يمشي على الارض ممن بشروه بشرهم الرسول بالجنة فقال قائل ذلك لعبدالله بن سلام فقال عبدالله بن سلام قد احسن من انتهى الى ما علم - 00:47:10
ولكني ساخبرك بالذي كان اما سادفة سعد صادق لكن انا اخبرك بالذي كان لعل سعدا قاله بناء عليه رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم رأيت كأني سلكت طريقا - 00:47:35
فجئت امشي فيه. جئت امشي ناحية الشمال فقال قائل لا تمشي ناحية الشمال. لست من اهلها. ادخل اليمين فدخلت ناحية اليمين فاذا بارض خضراء اذا بارض خضراء واذا به جبل اذا بهذا الطريق جبل حاولت ان اصعد الى الجبل - 00:47:55
ولكن كلما صعدت خررت لاي سيتي. ما استطعت ان اصعد الجبل فقيل لينطلق. فانطلقت فاذا بعمود طويل في السماء فصعدت على العمود الطويل في السماء وفي نهاية العمود حلقة في نهاية العامود حلقة فمسكت في الحلقة - 00:48:21
فجاء شخص وضرب العمود من الارض طيره فبقيت معلقا في السماء مستمسكا بالحلقة فقصصتها رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام لن تزال متمسكا بالعروة الوسطى حتى تلقى ربك سبحانه تعالى - 00:48:45
لن تزال مستمسكا بالعروة الوسطى حتى تلقى ربك سبحانه وتعالى. فتلك البشارة فعبدالله يقول لعل سعدا حمله على قوله هذه رؤيا. ولكن قال غير من العلماء لعل عبدالله بن سلام - 00:49:06
في هذا القول وعند سعد علم لم يبلغ عبدالله بن سلام وهي بشارة الرسول لعبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه بالجنة هناك رؤى كثيرة فسرها الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:49:25
فاقول مستعينا بالله من اراد ان تصدق رؤياه فليكثر من صدق الحديث يبيت على طهارة يكون لسانه رطبا من ذكر الله تبارك وتعالى يرتب اللسان دوما بذكر الله عز وجل هذا واذا اراد الشخص ان يكون من المعبرين ينبغي ان يكون ملما - 00:49:44
ببعض اصول الرؤى وتأويلاتها ايضا يسأل الله ان يوفقه في هذا الصدد. فانما هو توفيق الاصل لان يوسف الصديق قال الله تعالى وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث. فما ورد انه درس الرؤية في مدرسة - 00:50:12
ولانه تعلم على يد عالم بل في اخر حياته قال ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث اي انت الذي علمتني من تأويل الاحاديث وكذا قال ابوه له - 00:50:35
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتى على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك حكيم عليم هذا وكما اسلفت رأى النبي رؤى كثيرة. فالشخص يستأنس بها في التعبير رأى امرأة ثائرة الشعر خارجة من المدينة - 00:50:53
الى غيرها فاولها ان حمى المدينة تنتقل منها الى مكان اخر رأى رسولنا عليه الصلاة والسلام عدة رؤى ففسرها ومن اراد المزيد فليرجع الى كتاب الامام البخاري كتاب التعبير والى شرح الاحاديث التي وردت في - 00:51:21
للحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى عليه. اما كتاب الرؤى والاحلام المنسوب الى محمد ابن سيرين رحمه الله تعالى في هذا الكتاب المنسوب الى ابن سيرين جله لا يثبت عن محمد ابن سيرين. نعم - 00:51:42
قد ورد عن ابن سيرين وردت عن ابن سيرين عدة تأويلات لرؤى وثبت من كتابه شيء كثير. لكن الكتاب ككل لا يسبت ولا تصح نسبته الى محمد ابن سيرين رحمه الله تعالى. وقد قام بتحقيقه - 00:52:03
فاضلان من الفضلاء احدهما الاخ الشيخ خالد العنبري والاخ ابو زيد اخذ منه الذي ثبت بالسند الى ابن سيرين رحمة الله تعالى عليهم

هذا مجمل الحديث عن الرؤى والاحلام وعن احاديث النفس وما زالت الملاحدة - 00:52:24
عجز الى الان عن ايجاد توجيه للرؤى التي ترى في المنام ما زالت الملاحدة عجز عن ايجاد تأويلات للرؤى. كيف تنكرون قال ايه؟ تنكرون الغيب ولا تؤمنون بالغيب فما توجيهاتكم؟ احدكم يرى رؤيا وبعد اسبوع تتحقق كما - 00:52:48
حذو القذة بالقذة. كيف تؤولون ذلك هم عجزة امام هذا الباب امام هذا الباب فبعضهم يفلسفها بانها امراض احيانا تعتري الشخص وبعضهم يقول اخلاط تعتري الشخص ولكن ما رأيكم في الرؤية التي تأتي كفلق - 00:53:13
الصبح كفلق الصبح كما قال الرسول اصدقكم رؤية اصدقكم حديثا. ولذا فان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان صادق الرؤيا. صادق القول صادق الحديث كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق - 00:53:36
الصبح صلوات الله وسلامه عليه. اعود مذكرا بان الرؤيا التي رأى في شأن ابي جهل في سندها مقال في سندها مقال لا تثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا وثم رؤى كثيرة بينها النبي عليه الصلاة والسلام وكما اسلفت - 00:53:57
كان يحب ان يستمع الى الرؤى التي رؤية صلوات الله وسلامه عليه كان يحب ان يستمع من غيره الى الرؤيا التي رآها غيره خاصة من اهل الصلاة وخاصة من اهل الصدق - 00:54:20
فاذا نخلص بذلك ان من معتقداتنا ان من معتقداتنا وجود الرؤى وانها على اقسام كما سلف ولها اداب ولا تثبت بها احكام شرعية طيب؟ وهل يرى رب العزة في المنام - 00:54:39
سوغ ذلك بعض العلماء لكنه ضرب مثال ليس المرئي هو الله سبحانه وتعالى اذ ان ربنا قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وانما هو ضرب مثل والله تعالى اعلى واعلم بيد ان الحديث - 00:54:58
الذي فيه اتاني ربي الليلة في احسن صورة فوضع يده على صدر فقال يا محمد ما الكفارات فقلت الله اعلم فوضع يده على صدري حتى احسست بالبرد انامله بين ثديي - 00:55:16
ثم قال يا محمد ما الكفارات قلت اسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطى الى الجماعات وذكر الحديث وذكر فيه اتدري كيما عفوا قبله اتدري فيما يختصم الملأ الاعلى؟ قلت في الكفارات؟ قال وما الكفارات - 00:55:33
فقلت اسباغ الوضوء على المكروهات. فذكر الحديث الا ان هذا الحديث اهل العلم فيما بين مصحح ومضاعف وبعد تعب وارهاق تبين ان طرق الحديث يعل بعضها بعضا. وقد افرده بعض العلماء بكتاب - 00:55:56
كالحافظ بن حجر رحمه الله تعالى افرد كتابا في هذا الحديث رحمة الله تعالى عليه هذا شيء موجز عن معتقدنا في الرؤى اما رحلة الاسراء والمعراج ولعل الحديث يأتي عنها من ابواب المعتقد كذلك - 00:56:17
فكانت رحلة بجسد النبي صلى الله عليه وسلم وبروحه صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ليست رؤية منامية انما هي رحلة الاسراء والمعراج والمناظر التي رأها النبي في الاسراء - 00:56:40
المعراج جعلت تلك فتنة للذين كفروا. فقال ناس كيف يسرى بالرسول من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ويعرج به الى السماوات العلا ويرجع في نفس الليلة ويقول انا رأيت فلانا وفلانا فكان - 00:57:01
فتنة للناس فالمصدقون المؤمنون برسالته قالوا امنا اذا صدقناه في انه رسول من عند الله فالله ليس بعاجله ان يسري بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. اما المرتابون والمنافقون - 00:57:19
فرفضوا ذلك وتشككوا في ذلك عياذا بالله من النفاق لان هذا قول موجز الرؤى وما يتعلق بها قبل بداية الصلاة ان كان لاحد سؤال في الرؤيا فلا بأس والاسئلة الاخرى بعد الصلاة - 00:57:38
اوقات الرؤية لا اعتبار لها. قد ترى رؤيا قبيل الفجر قد تراها نهارا. قد تراها بعد العشاء. قد تراها بين مغرب وعشاء ليس هناك دليل يفيد ان الرؤيا اذا كانت في وقت معين انها تكون حقا. فالامر في ذلك - 00:57:56
نعم هل يلزم ان يرى المستخير رؤيا لا يلزم ذلك لا يلزم ذلك. نعم. انما الاستخارة دعاء نعم تفضل هل يرى شخص رؤية عامة للمجتمع قد يرى ذلك ان النبي قال رأيت والله بقرا تنحر - 00:58:16

قالوا ما اولت ذلك قال اولت ذلك باصحابي الذين قتلوا يوم احد يوم احد وقال رأيت كأني ادخلت يدي في درعا حصينة فاذا هي بالمدينة وولها النبي بذلك نعم ورؤيا الملك اعمى كانت عامة اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف والصديق يوسف قال تزرعون عامة - 00:58:44

سبع سنين دأبا ومن هنا قال بعض العلماء قد تتحقق رؤيا الكافر قد تتحقق رؤيا الكافر وقد تتحقق الرؤيا ولو بعد عشرين سنة وقد يرى الشخص رؤيا اليوم وينساها ولا يتذكرها الا عند تحققها. يذكر انه رأى كذا وكذا - 00:59:14

وينسى ذلك بعد مدة عند تحققه يرى يراها حذو القذة بالقذة. فنحن والحمد لله مسلمون. الملاحدة يعجزوا في في هذا الصدد عن ايجاد تأويلات لمثل هذا. والله اعلم تفضل ها - 00:59:36

السلم علو السلم علو وترقي علو وترقي لكن ان كان الشخص صالحا يترقى في الصلاح وان كان الشخص فاسدا مجرما فقال تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وبناء على ذلك بعض العلماء يؤولون لكن مع التحفظ على مثل هذا انهم يأولون الرؤيا - 00:59:56

لشخصين شخص رأوه شخصين يؤذنان تأولت لاحدهما انه يحج وازن في الناس بالحج. اولت لاحدهما انه سيسرق. ايتها العيرة انكم لسارقون. ولكن لا موافق على مثل هذا التأويل لان الاذان نفسه - 01:00:24

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الى اخره. هذا الاذان نفسه خير ولا يكون من الشيطان لا يكون من الشيطان. وايه نعم اتفضل هل يسبت التفاضل بين الناس في الرؤى؟ قال الرسول مبينا اصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا - 01:00:45

الاموات بحسب الاموات اه. لا تضطرد يعني اذا رأيت في المنام كما يقول بعض العلماء اباك يطلب منك ماء او يطلب منك طعاما فاهل العلم واهل الصلاح في ذلك يقولون تصدق عنه - 01:01:13

تصدق عنه فهي رؤيا تنبيهية الى ان اباك يحتاج لان الاب يحتاج الى شيء تصدق عنه استغفر له ادع الله له فاذا رأيت ميتا محتاجا الى شيء فيحملها بعض العلماء بصفة عامة على انك تعطيه شيئا من الخير. ولا يكون مخطئا من قال اذا اتاه شخص قال ابي - 01:01:36

طلب مني ثوبا او طلب مني طعاما فقال استغفر لابيك تصدق عن ابيك احسن الى ابيك اكس فقيرا صدقة عن ابيك. تأويلات حسنة ونافعة. وقد استفاد الرائي حينئذ من استفاد من رؤيا ان والده انتفع بذلك والمتصدق ثابه هو الاخر والله اعلم - 01:02:01